

الفصل الثاني

الاطار النظري

أ. المبحث الأول: مفهوم أحرف العطف ومعانيها ١. مفهوم أحرف العطف

والعطف في اللغة هو الرجوع إلى شئ بعد الإصراف عنه^{١٣}، وكلمة عطف في هذه المعجم بمعنى "مضاف إليه"^{١٤}. و في الإصطلاح ضربان : يعني عطف نسق، و عطف بيان" و الكلام الان فيه^{١٥}.
و أما مفهوم عن عطف نسق و عطف بيان هما:

١. عطف بيان : هو تابع جامد، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت. وينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها^{١٦}. و نحو : أقسم أبو حفص عمر.
٢. عطف نسق : هو التابع الذي يتوسط بينه و بين متبوعه أحد حرف العشرة و هي الواو و الفاء و ثم وحتى و أم و أو وإما وبل ولا ولكن^{١٧}. نحو : إشتريت التفاحة و الموز.

أنواع حروف عطف ومعانيها :

١. الواو مطلق الجمع، ترتيب، لاحق، سبق. نحو : إشتريت التفاحة و الموز

^{١٣} فروسفور دوكتور حائج محمود يونس، قاموس عربى إندونسيى، (جاكرتا: ١٩٩٠)، ص: ٢٨،
^{١٤} فروسفور دوكتور حائج محمود يونس، قاموس عربى إندونسيى، (جاكرتا: ١٩٩٠)، ص: ٢٧٠.
لأمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن قسام الأنصارى، شرح فطر الندي وبل الصدرى، (دار الكتب العلمية، بيروت- بنان: ٢٠١١م)، ص: ٢٨.
^{١٥} الشيخ مصطفى الغلابيى، جامع الدروس العربية الجزء الثالث، (صيدا- بيروت: ١٩٧٢)، ص: ٨٩.
^{١٦} الشيخ الشمس الدين الأعرائى، المتممة الجرومية، (بيروت-البنان: ١٩٩٨م)، ص: ٣٨.

٢. الفاء للترتيب و التعقيب. نحو : إستقبل القبلة فكبر
٣. ثم للترتيب و التراخي. نحو : مات الرشيد ثم المأمون
٤. أو للشك و التخيير. نحو : أشرب القهوة أو شاي
٥. أم للطلب و التعيين. نحو : أقرأت المجلة أم الجريدة
٦. لا لنفي الحكم عن لمعطوف. نحو : أكلت الموز لا البطاطس
٧. بل للإضرب. نحو : أخذت خبزا بل قلما
٨. لكن للاستدراك. نحو : ما جاء السيد لكن خادمه
٩. حتى للغاية. نحو : خرج الموظفون حتى المدير^{١٨}

وفى عن كل أحرف العطف الذي تكون ستة، والذي يعمل كثيرهم هو حرف العطف الواو، ويملك الفائدة مطلق الجمع و ترتيب مثلا : جاء زيد و عمر.

في هذه شرح عن معني أحرف العطف في هذه الكتب هم مختلفة، كمثل في هذه الكتاب فى النحو العربى تأليف الدكتور مهدي المخزومي شرح عن أحرف العطف تكون خمس أحرف هم، الواو والفاء و ثم ولا وبل. ولكن في هذه الكتاب اخر هو عن شرح متسوى مثلا في هذه الكتب شرح ابن عقيل تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، الكتاب "المقاصد الشافية" تأليف للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، الكتاب "النحو فى ثوبه الجديد" تأليف مهاجر سلطان، الكتاب "شرح قطر الندى وبل الصدى" تأليف للإمام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري، وفي هذه الكتاب "مغني اللبيب" تأليف لجمال الدين ابن هشام الأنصاري شرح عن أحرف العطف متسوي ولكن تكون معني مختلفة كمثل حروف الواو إذا في هذه الكتاب الآخر بمعني مطلق الجمع ولكن في هذه الكتاب حروف عطف الواو تكون زيادة بمعني مطلق الجمع، سابقة، لاحقه و للترتيب كثير هو في هذه الكتاب "الفية ابن مالك" تأليف الشيخ ابن عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي، عن أحرف العطف هم تكون التاسع قسمين هم : الواو الفاء و ثم وحتى وأم وأو وبل ولا ولكن.

^{١٨} مهاجرين سلطان، النحو فى ثوبه الجديد الجزء الأول، (بيرون-البنان: بدون سنة)، ص: ٥٨.

حكم المعطوف على خبرها :

إن كان حرف العطف مما يقتضى أن يكون المعطوف مرجسبا (أي : مشبها) مثل : "لكن" و "بل" - وجب رفع المعطوف، مثل : ما الفضل مجهولا لكن معروف، وما الإحسان منكورا بل مشكون، فيجب الرفع في كلمتي : "معروف" و "مشكور" وأشباههما

٢. أنواع حروف العطف ومعانيها (١) الواو

تكون "الواو" للجمع بين المعطوف و المعطوف عليه في الحكم و الأعراب جمعا مطلقا، فلا تفيد ترتيبا ولا تعقيبا نحو: جاء زيد و خالد. فالمعنى انهما اشتراكا في حكم المجيء،^{١٩} واحتمل كون خالد جاء زيد او جاء قلبه او جاء مصاحباله. وانما تبين ذلك بالقرية نحو: جاء زيد و خالد بعده او قلبه او معه.^{٢٠} و حرف عطف "الواو" ليس بمعني لمطلق الجمع فقد، ولكن تكون في هذها الكتب الأخرى عن حرف عطف الواو بالمعنى،

والواو بمعني سابقه هو الذي معني معطوف عليه هو ذهب الأول من معطوف، نحو "ولقد أرسلنا نوحا وإباهيم"، والواو بمعني لاحقه هو الذي معني قبله أو معطوف هو ذهب الأول من معطوف عليه الأخرى، نحو "كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك"^{٢١} وقال ابن مالك : وكونها للمعية راجح، حرف عطف "الواو" بالمعني وللترتيب كثير.^{٢٢} كمثل : وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ^{٢٣} .

(٢) الفاء

"الفاء" حرف من حروف العطف، وهي كالواو تماما الا انها تفيد الترتيب مع التعقيب.

^{١٩} الغلابيني، جامع، ص. ٣٤٥

^{٢٠} الشيخ المصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (دار العلمية-بيروت لبنان: ١٣٦٨م)، ص: ١٨٥.

^{٢١} جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب، (دار الفكيل: ١٩٩٢م)، ص ٤٦٣

^{٢٢} جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب.

^{٢٣} القرآن الكريم، سورة الواقعة، ٨٢.

والمراد بالترتيب المعنوي هو ان يكون وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بحسب التحدث عنهما في كلام سبق، وترتيبهما فيه لا يحسب زمان وقوع المعنى على أحدهما والمقصود بالتعقيب هو عدم المهلة ويتحقق يقصر لمدة الزمنية التي تنقض بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف نحو: وصلت الطائرة وخرج المسافرين. فزمن الوصول سابق على زمن الخروج. وذكر الوصول قبل الخروج ومجيئ المسافرين سريع بعد وصول لقطار مباشرة من غير انقضاء وقت واويل^{٢٤}. كمثل : الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى^{٢٥}. وشرح عن الإعراب فسوّى (معطوف)، خَلَقَ (معطوف اليه). الذي معنى للترتيب.

(٣) ثم

"ثم" حرف من حروف العطف، وهو تكون بالمعنى للترتيب والتراخي^{٢٦}، إذا قلت : "جاء علي ثم سعيد" وشرح عن إعراب سعيد (معطوف) وعلى (معطوف عليه) الذي معنى للترتيب والتراخي إذا جاء بين الواحد والأخرى. فالمعنى أن "عليا" جاء أول، وسعيدا جاء بعده بلامهلة بين مجيئهما^{٢٧}.

(٤) حتى

"حتى" حرف من حروف العطف، هو العطف بها قليل، وشرط العطف بها أن يكون المعطوف اسما ظاهرا، وأن يكون جزءا من المعطوف عليه أو كالجاء منه، وان يكون أشرف من المعطوف عليه أو احس منه، وأن يكون مفردا لاجملة، نحو : يموت الناس حتى الأنبياء. وهذه حروف العطف معناها على ان المعطوف بلغ الغاية الزيادة أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه. كمثل : مات الناس حتى

الشيخ المصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (دار العلمية-بيروت

^{٢٤} لبنان: ١٣٦٨م)، ص: ١٨٦

^{٢٥} القرآن الكريم، سورة الأعلى : ٢.

بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن الرحمن بن عبد الله العقيلي، شرح ابن عقيل، (دار الكتب العلمية-بيروت

^{٢٦} لبنان: ١٩٧١) ص: ٦٣.

الشيخ المصطفى الغلايبي، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (دار العلمية-بيروت

^{٢٧} لبنان: ١٣٦٨م)، ص: ١٨٥.

الأنبياء، وشرح عن الإعراب هو الأنبياء (معطوف) و الناس (معطوف اليه) الذي معني الغاية الزيادة او النقص.
ولاتكون عاطفة الاباجتماع شروط اربعة.

ا. ان يكون المعطوف بها اسما فلا يصح ان يكون فعلا ولا حرفا ولا جملة

نحو : استخدمت وسائل الانتقال حتى الطيرة.

ب. ان يكون المعطوف بها اسماء ظاهرا لاضميرا ولا صريحا لامؤولا، فلا يجوز اعتبارها حرف عطف.

نحو : انصرف المدعوون حتى انا

ج. ان يكون المعطوف بعضا حقيقيا من المعطوف عليه.

نحو : بالرياضة تقوى الاغضاء حتى الرجل

د. ان تكون الغاية الحسية والمعنوية محققة لفائدة جديدة.

نحو : قرأت الكتب حتى كتابا.

(٥) او

حرف يكون المعظم استعماله عاطفا. فيعطوف المفردات والجمل. فمن عطف المفرد على المفرد، نحو : اشرب الماء اة اللبن. من عطف الجملة على الجملة، نحو : ادرس فى بيروت او اسافر الى القاهر.

ولهذه الحرف معانى كثيرة باختلاف التراكيب.

ا. للتخيير والاباحة. ان كانت "او" وقعت بعد الطلب، وهذه

الطلب محتص بعيضة الامر. فمثال التخيير : تزوج هذه

واختها، وثال الاباحة: جالس العلماء او الفقهاء. وهناك

الفرق بين التخيير امتناع الجمع بين المعطوف عليه و

المعطوف والاباحة جواز الجمع بينهما.

ب. للسك او الابهام، ان كانت "او" وقعت بعد كلام خبرى.

فمثال للسك "لبثنا يوما او بعض يوم"، ومثاله الابهام وانا

او اياكم لعلى هذا او فى ضلال مبين.

ومعنان اخرى:

- أ. التفضيل بعد الاجمال أى التقسيم وبيان الانواع، نحو :
الكلمة اسم او فعل او حرف.
- ب. الاضراب، نحو : "وارسلناه الى مائة الف او يزيدون"
(الصفات: ١٤٧)، ويحسن الا سلوب المشتمل على "او"
بمعنى الاضراب أن يحتوى على امرين: الاول أن يتقدمها
نفي او نهي، والثانى تكرار العامل. نحو: مازارنى اخی.

(٦) ام

ان "ام" كحرف العطف تنقسم الى قسمين، وهما متصلة
ومنقطعة. فالمتصلة هي تكون ما بعدها متصلا بما قبلها ومشارك له فى
الحكم وهي التى تقع بعد همزة الاستفهام التسوية او همزة الاستفهام واو
التعيين. فمثاله الاول "على فى الدار أم خالد؟" فمثال الثانى "سواء
عليهم أنذرتهم ام لم تنذرهم" وانما سميت متصلة لان قبلها وما بعدها
لايستغنى باحدهما عن الاخر.

و"ام" المنقطعة هي التى تكون لقطع الكلام الاول واستئناف
مابعد، وهي معناها الاضراب^{٢٨}. نحو: هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ
هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ (الرعد: ١٦). والمعنى
"بل جعلوا لله شركاء".

(٧) بل

تكون الاضراب والعدول من شئى الاخر. ان وقعت بعد كلام
مثبت خبرا كان او امرا، والاستدراك بمترلة (لكن) ان وقعت بعد نفي
او نهي^{٢٩}.

- أ. ان وقعت بعد الايجاب ام الامر، كان معناها سلب الحكم عما
قبلها حتى كان مسكوت عنه وجعلة اما بعدها.
نحو : قام سليم بل خالد. وشرح عن لإعراب خالد (معطوف)،
سليم (معطوف عليه).

الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (دار الكتب العلمية: بيروت
^{٢٨} لبنان: ١٩٧١)، ص ١٨٧.

^{٢٩} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، ص: ١٨٧.

ب. وان وقعت بعد النفي او النهى، كان معناها اثباتا النفي او النهى
لما قبلها وجعلها ضده لما بعدها.
نحو : ما قام سعيد بل خليل. وشرح عن لإعراب خليل
(معطوف)، سعيد (معطوف عليه).
(٨) لكن

"لكن" حرف من حروف عطف، وهو الذي تكون بالمعني
للاستدراك، بشرط أن يكون معطوفها مفردا، أي غير جملة، وأن تكون
مسبوقة بنفي أو نهى، وأن لا تقترن بالواو، نحو : "ما مررت برجل
صالح، لكن صالح"، ونحو : "لا يقيم خليل، لكن سعيدا". فإن وقعت
بعدها جملة، أو وقعت هي بعد الواو، فهي حرف ابتداء، فالأول كقول
الشاعر زهير بن أبي سلمى:

إِنَّ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا تَتَخَشَى بَوَادِرُهُ لَكِنْ وَقَعَهُ فِي الْحَرْبِ
تُنْتَظَرُ

والثاني كقوله تعالى : "مَّمَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَخَتَمَ النَّبِيِّينَ" ((الأحزاب: ٤٠))، أي : لكن كان رسول الله.
فرسول : منصوب لأنه خبر "كان" المحذوقة وليس معطوفا على "أبا".
وكذلك إن وقعت بعد الإيجاب، فهي حرف ابتداء أيضا.^{٣٠}

(٩) لا

"لا" حرف من حروف عطف، الذي تفيد مع النفي العطف. وهي
تفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها. وأما شرط معطوفها أن
يكون منفردا، أي غير جملة، وأن يكون بعد الإيجاب أو الأمر نحو :
جاء سعيد لا خالد. وشرح عن لإعراب لا خالد (معطوف)، سعيد
(معطوف عليه).

ب. المبحث الثاني في سورة الواقعة
١. اللوحة عن سورة الواقعة

^{٣٠} الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية موسوعة في ثلاثة أجزاء، (بيروت-دار الكتب العلمية: ١٣٦٨م)، ص ١٨٨.

كانت سورة الواقعة إحدى سور التي وجدت في الجزء واحد السابع والعشرين من القرآن الكريم. وهذه السورة مشهورة عند المسلمين لأنهم يقرؤونها كثيرا في حياتهم، أنهم يعتقدون أن لهذه السورة مزية وفضيلة لمن لازم قرائتها. فاختار الباحث هذه السورة كموضوع بحثه وأخذ جنبا من جوانب ما فيه، وهو معاني احرف العطف.

٢. تسمية سورة الواقعة وسبب نزولها

وأما تسمية هذه السورة سورة الواقعة، فقال و هبة الزحيلي أن هذه السورة مفتحة بقوله تعالى "الواقعة"^{٣١}

فسبب افتتاح هذه السورة سميت بالواقعة التي كان يسمى "الواقعة" التي أصل من الكلمة الوقع وهي الذي بالمعني اي إذا قامت القيامة، وهذه من السورة مكية، ومناسبتها لما قبلها تضمن العذاب للمجرمين والنعيم للمؤمنين، وجنتي بعض، بقوله (من دونهما جنتان) فانقسم العلم بذلك إلى كافر ومؤمن مفضل ومؤمن فاضل، وهكذا جاء ابتداء هذه السورة من كونهم أصحاب ميمنة وأصحاب مشئمة، وسابق وهو المقربون، وأصحاب اليمين والمكذبون المختتم بهم اخر هذه السورة.^{٣٢}

إن جمهور العلماء اتفقوا أن هذه السورة الجملة المكية. ومنهم ابن عباس والحسن وعطاء وعكرمة وقتادة وجابر ومقاتل، لكن قد حكى القول عن ابن عباس إن في هذه السورة مدنية، وهي قول تعالى " وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ " (الواقعة: ٨٢).

وحكى القول أيضا رواه عطية أن هذه السورة من جملة السورة المدنية.^{٣٣} وأما أسباب نزولها فبيان ذلك مواقف على ما وقع في آية من الآيات التي كانت فيها، وهي كما يلي:

توجد من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم ومن أقوال أصحابه، صفحة التفسير، (صيदा-بيروت-

^{٣١}البنان: ٤٣٢م)ص: ٦٨

لمحمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي، البحر المحيط، (دار الكتب العلمية-بيروت لبنان: بدون السنة)،

^{٣٢}ص: ٢٠٣

^{٣٣}ابن فرج عبد الرحمن بن علي الجوزية، زاد الميسير في علوم التفسير (بيروت لبنان : دار الكتب العلمية ، مجهول السنة).

فى رواية الى أحمد من أبو هريرة إن إذا نزل لأية : ثلة من الأولين وقليل من لأجرين(الواقعة:٣٩-٤٠)، قال النبي، إن أريد (الحسب) وأنتن الرابع ونصف ويدخلون الى الجنة، والثالث ونصف، الثتان ونصف ودخل الى الجنة.^{٣٤}

١. قوله تعالى : (في سدر مخضود) قال أبو العالية والضحاك : نظر المسلمون إلى فوج وهو الوادي منحصب بالطائف فأعجبهم سدره فقالوا : ياليت لنا مثل هذه، فأنزل الله هذه الآية.^{٣٥}

٢. قوله تعالى : (ثلة من الأولين و ثلة من الآخرين) قال عروة بن رويم : أنزل الله تعالى – ثلة من الأولين وقليل من الآخرين- بكى عمر قال يارسول الله – أمنا وصدقنا وقع هذه كلة من ينجو منا قليل فأنزل الله تعالى – و ثلة من الأولين و ثلة من الآخرين – قد عارسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال : يا عمر بن خطا^{٣٦} ب قد أنزل الله فيها، قلت : فجعل ثلة من الأولين و ثلة من الآخرين فقال عمر : رضينا عن ربنا وتصديق عن ربيينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آدم إلينا ثلة مني إلى يوم القيامة ثلة ولا يستتمها الأسودان من رعاة إبل ممن قال لاله إلا الله.

٣. قوله تعالى : (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون). وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فترلوا وأصابهم العطش وليس مهم ماء، فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : أرايتهم أن أدعولكم فستقيمون فلعلكم تقولون سقينا هذه لمطر بنوع كذا؟

فقالوا ياؤسول الله ما هذه يحين الأنواع، قال : فصلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فهاجت ريح تم هاجت سحابة فمطروا، حتى برجل يغترف بقدم له ويقول : سقينا

^{٣٤} القرآن وتفسيرها، ص ٦٣٣

^{٣٥} ابن الحسن على ابن احمد الوادي النسايوري، اسباب النزول، (دار الفكر، لطباعة والنشر التوزيع، مجهول السنة) ص. ٢٧.

بنوع وكذا ولم يقل هذه من رزق الله سبحانه، وتجعلون
رزقكم أنكم تكذبون^{٣٧}

٣. مضمون سورة الواقعة

هذه السورة مكية، ومناسبتها لما قبلها تضمن العذب للمجرمين
والنعيم للمؤمنين، وفاضل بين جنتين بعض المؤمنين، وجنتي بعض،
بقوله (من دونها جنتان) فانقسم العلم بذلك إلي كافر ومؤمن مفضل
مفضل ومؤمن فاضل، وهكذا جاء ابتداء هذه السورة من كونهم
أصحاب يمينة و أصحاب مشأمة، ومشأمة، وسابق وهو المقربون،
وأصحاب اليمين والمكذبون المختم بهم آخر هذه السورة.

١. في سورة الواقعة

وفي هذه سورة هو من أحد سورة في القرآن الكريم الذي
الكلام المعجزم المنزل على محمد الرسول الله صلى الله عليه وسلم،
وفي هذه سورة هو من الجزء السابع والعشرين والذي يملك السادس
والسبعين الآيات، وفي هذه سورة الواقعة هو الذي أصل من الكلمة
"الواقعة" الذي المعني اليوم القيامة ولهد في هذه سورة يعني لذكر
إلى القراء لتقوالله جدا.^{٣٨}

وفي هذه سورة الواقعة هو أحد من السادس والسبعين الآيات،
وهو من مجموعة سورة المكية، ونزل بعد سورة طه. وهو الذي
يسمى "الواقعة" الذي بمعني اليوم القيامة وهو الذي أخذ من الكلمة
"الواقعة" الذي كان في هذه آية الأول.

وفي هذه سورة الواقعة تكون عن عهدهم إلى المشركين، ثم
في هذه سورة تكون نواة عن الأخرى.

٢. الإيمان.

ابن الحسن على ابن احمد الوادي النسايري، اسباب النزول، (دار الفكر، لطباعة والنشر التوزيع، مجهول
السنة) ص. ٢٧.

^{٣٨} القرآن الكريم، سورة الواقعة، ص ٢٨.

جلية- ضوضاء في الساعة يحدث اليوم القيامة : إذا الناس يحسب هم أقسام ثلاث مجموع، مجموع الأول يعني الناس الذي يعملون الأحسن، ومجموع الثاني مصاب بكارثة مع عقاب عن يعملون في الدنيا. و إعترض الله إلى الناس المشركين إلى الله، يقوم، و الحساب : والقرآن هو أصل من لوجل محفوض.^{٣٩}

٤. من خصائص سورة الواقعة

وكان العلماء صرحوا نقلا عن الأحاديث أن قراءة القرآن عبادة ولها فضل للعبادة، منها قوله صلى الله عليه وسلم : ويفضلون من سورة الواقعة كمثلهم : لغني، و اقرؤوا القرآن فإنه يأتي عن الحرب بين المشكين، وطلق عهدعم المشكين حتى في هذه السورة الواقعة إختلاف بالسورة الأخر ولأن سورة الواقعة هي التي السورة المشهورة إلى الناس، وإذا قرأ للعبادة و يعملون لغني، لطبيب، ولأخر.^{٤٠}

وكان العلماء صرحوا نقلا عن الأحاديث أن قراءة القرآن الكريم هي عبادة ولها فضل للعبادة، منها قوله صلى الله عليه وسلم : اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه (رواه...). فوتتوت... هذه يدل أن للقرآن المزايا والفضائل كما وجد في سورة يس أو بعض آيات من سورة، كما وجد في أية الكرسي. وهذه المزايا توجد من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم ومن أقوال أصحابه.

وأما المزايا التي توجد في هذه السورة فقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضوع واحد من أقواله عنها، منها:

١. أخرج الحافظ أبويعلى وابن عساكر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا"، وفي رواية " في كل ليلة.

^{٣٩} القرآن الكريم
^{٤٠} القرآن الكريم.

٢. أخرج ابن مردويه عن أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "سورة الواقعة سورة الغني فاقروؤها، وعلموها أولادكم"، وأخرج الديلمي عنه مرفوعاً "علموا نساكم سورة الواقعة فإنه سورة الغني"^{٤١}
٣. أخرج الترمذي عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يا رسول الله : قد سبت قال : شيبتي هود والواقعة والمرسلات، (عم يتسألون)" و " (إذا لشمس كورت)" وقال "حسن غريب"^{٤٢}

^{٤١} الإمام يحيى شريف الدين النواوي، التبيان في آداب جملة القرآن، ص ١٨٠.

^{٤٢} رحة الزحيلي، ج ٢٧، التفسير المنير، ص ٢٣٩.